فاعلية إستخدام برنامج الكورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد الباحثة

عائشة عمار عمران إرحيم

أ.د/فكري حسن ريان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس

أ.م.د/مروة حسين اسماعيل طه
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/دعاء محمد محمود درويش
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٦م

فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا

مقدمة:

نعيش اليوم عصر العولمة والثورة المعلوماتية الفائقة ،عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل ،فهذا العصر يتميز بالتغير المتسارع في جميع المجالات ،ويفرض العديد من التحديات علي مختلف الأنظمة،مما يستلزم التعامل مع هذا التغير المتسارع بفاعلية ووعي ،في محاولة لفهم معطيات الحاضر والتكيف معها، ومن ثم التهيؤ لمواجهة تحديات المستقبل ،كما أن الدول تتسابق فيما بينها تسابقًا لامثيل له في شتى مناحى الحياة،وقد أصبح جليًا أنه من يتملك التكنولوجيا والتقنيات المتقدمة يستطيع السيطرة على العالم وتسيير دفة الامور، والمحور الأساسي في ذلك هو الإنسان المفكر، وقد ألقى ذلك بظلاله على مصممي المناهج والقائمين على تطوير البرامج والنماذج وطرق التدريس، والأنظمة والمؤسسات التربوية التى تتسابق لتربية مواطن عصري لديه قدرات عقلية تأملية ناقدة ،ويستطيع حل ما يواجهه من مشكلات حلاً مبتكرًا خلاقًا وليس حلاً تقليديًا، واستيعابً التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة،مع التأكيد على الذاتية والحفاظ على الهوية القومية.

وقد أدى هذا التقدم المتزايد إلى تغيرات جذرية في النظم التربوية، وهذا بدوره فرض على القائمين على تعليم المواد الدراسية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة إلى ضرورة مواكبة مناهجها لهذا الواقع، ومسايرته من خلال تطوير مناهجها ومحتواها العلمي وطرائق تدريسها وأساليب تقويمها ،وضمان اشتمالها على الأساسيات التي تكسب المتعلم الحقائق والمفاهيم والمهارات اللازمة للحصول على المعرفة ،ومن ثم تقوده للتعلم الذاتي المستمر. **(أحمد الصغير ،٢٠١١)**

وتعد تنمية التفكير بشتى أنواعه بمثابة الادوات التى يجب أن يزود بها الطالب؛ حتى يتمكن من التعامل بكفاءة وفعالية مع المعلومات،والمتغيرات التي يأتي بها المستقبل ، ومن ثم يكسب التعلم من أجل التفكير ، وتنمية المهارات أهمية متزايدة ،كحاجة أساسية لنجاح الطالب وتطور المجتمع ،فيعتبر التدريس من أجل تنمية التفكير فكرة انتقلت من الناحية النظرية البحتة إلى الناحية التطبيقية إذا اعتمدنا الفرضية التى تقول: إن الفرد فى المدرسة إنسان نريد منه أن يمارس دوراً حيوياً في المجتمع ، يعرف كيف يواجه متطلبات الحياة وتعقيداتها بدرجة مناسبة من التفكير ، بدلًا من أن يواجه تللك المتطلبات بنوع من الرضوخ لتلك التعقيدات والتسليم لها .

(ناية سرور، ٢٠٠٥،ص: ١٨)

ويعد التفكير التأملي هدفاً تربويًا يتخلل كل الأهداف التربوية الأخرى ويدعمها ،وهو من أنماط التفكير التي تعتمد على الموضوعية والسببية في مواجهة المشكلات والمواقف التي تفسر الظواهر والاحداث.

فقد أكد القرآن الكريم على أهمية التفكير التأملي فدعا الله سبحأنه وتعالي عباده الي التفكر والتدبر والنظر إلى خلق الله، وجاءت الدعوة إلى التفكر والتأمل واضحة بقوله تعالي:

{ او لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِير}. [سورة العنكبوت :اية١٩]

وتتضح أهمية التأمل في عمليتي التعلم والتعليم في تشجيع المتعلمين على فهم المحتوى المعرفي بصورة أعمق ،بالإضافة إلى تحويل مايتعلق بمشاعرهم من خبرات سلبية إلى خبرات إيجابية.

فالتفكير التأملي هو الذي يساعدنا علي الإحساس بالمشكلة وإدراك عناصر الموقف وتحديد الغاية ووضع الخطة وإختيار الوسيلة ،وهو الذي يعيننا على تعديل سلوكنا في كل خطوة تبعاً لمقتضيات الموقف، فإذا كان التفكير ناقصا او منحرفا فإن السلوك يبعد تبعًا لذلك عن الصواب.

ونظرًا لأهمية التفكير التأملي وما له من دور في تحسين عملية التعلم والتعليم ،فقد اهتمت دراسات كثيرة بتنمية التفكير التأملي من خلال المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة ومنها: دراسة طلعت صلاح حسن ٢٠١٠"، دراسة "زياد الفار٢٠١١" ،دراسة "أسماء محمود النجار٢٠١٣"، ودراسة Tee2007".

وتعتبر الجغرافيا ذات أهمية كبرى فهي من العلوم و المواد الدراسية التي تكسب الطلاب القدرة على التواصل مع البيئة عن طريق الإحساس بمظاهرها المختلفة من جبال ،وسهول، وغابات، وجليد ،وغيرها من هذه المظاهروخاصة فيما تجسده هذه المظاهرمن لوحات فنية ،ورسومات ووثائق تاريخية، وخرائط تمثل ظواهر الكون والطبيعة التي تتطلب إعمال العقل والفكر والتأمل . **(مجدي عبد العزيز،٢٠٠٥،ص: ٤٧٧)**

ونظرًا لتكامل السلوك الإنساني وتأثره بكل الجوانب الانفعالية والوجدانية والمعرفية معًا، فأنه لا ينبغي الاقتصار على تنمية جانب واحد من هذه الجوانب وإنما يجب الاهتمام بها جميعاً ،لأن كل هذه الجوانب ينعكس أثرها في أداء الفرد وسلوكه ،حيث أنها تمثل اوجهًا متعددة للشخصية الإنسانية وتتفاعل معها.

(اميرة القناوي،٢٠١٠ ،ص: ٥)

لذا ينبغي العمل على توجيههم في هذه المرحلة إلى ما يلائمهم من ميول، وهذا يقتضي البحث عن وسائل التي تعمل على إبراز أكبر قدر ممكن من ميول الطلاب ومواهبهم ،وذلك فضلًا عن وجوب توفير المجال المناسب لتكوين ميول جديدة مرغوبة. **(أكرام سعدي ٢٠١٢ص: ١٠٨٢)**.

ومن أجل تنمية مهارات التفكير التأملي والميل إلى مادة الجغرافيا لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة ، فأنه ينبغي التخلي عن الأسلوب التقليدي في التدريس الذي يعتمد على نقل المعلومات وتلقينها للمتعلمين، والبحث عن النظريات والبرامج الحديثة التي تهتم بإيجابية المتعلم ونشاطه ومشاركته الفاعلة في العملية التعليمية .

ومن هذه الطرق الجديدة (برنامج كورت لتعليم التفكير) ،ويعد برنامج كورت أحد أهم البرامج التي تحقق ذلك، والذي تم تصميمه عام ١٩٧٠ على يد العالم الشهير إدوارد دي بونو، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسة البحث المعرفي لتعليم الطلاب مجموعة من مهارات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها، وذلك لرؤية الأشكال بشكل اوضح واوسع ولتطوير نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات.

ويتكون هذا البرنامج من ست وحدت تعليمية تغطي جوانب التفكير، وتتألف كل وحدة من عشر مهارات صممت بحيث يغطي كل منها حصة صفية بفترة زمنية محددة بمعدل "٣٥"دقيقة لأعمار زمنية تمتد من ٨-٢٢ سنة . **(محمد عبد الله ،٢٠١٢)**.

ويتبنى هذا البرنامج منحنى بياجيه في النمو المعرفي ويهدف إلى تزويد الطلاب بالخبرات والتدريبات التي تنقلهم من مرحلة العمليات المادية المحسوسة الي العمليات المعنوية المجردة التي يبدأ فيها التفكير المنطقي. ويركز هذا البرنامج على الاستكشاف ومهارات التفكير والاستدلال والتعرف على العلاقات.

(صلاح الدين عرفة،٢٠٠٦ص:٤٤٩).

الإحساس بالمشكلة:

لقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر التالية:

اولا:الخبرة المباشرة:

وذلك من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها كمعلمة في إحدي المدارس الحكومية في دولة ليبيا في منطقة (الخمس) لمدة سبع سنوات، حيث وجدت أن طرق تدريس مادة الجغرافيا تقوم على الحفظ والتلقين ،وأن الاهتمام ينصب على تعلم المفاهيم وحل تدريبات الكتاب المقرر،مما أدى إلى صعوبة مادة الجغرافيا لدى الطلاب وجعلها مادة غير ممتعة وغير شيقة ،ولا تساعد على تنمية مهارات التفكيرعند الطلاب .

ثانيًا: وللتثبت من مشكلة البحث الحالي عادت الباحثة الي بعض توصيات الدراسات والبحوث السابقة والتي أجريت في مجال تدريس الجغرافيا وأكدت على ما يلي:

١. الاهتمام بتنمية الميول إلى مادة الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات دراسة (فايزة السيد ٢٠٠٧)، ودراسة (سوزان landt susan ٢٠٠٧).

٢. أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ،ومن هذه الدراسات دراسة(تي٢٠٠٧tee)، ودراسة (Dos and Demir,2013)، ودراسة (Vaiyavutjanai,2012).

٣. أهمية برنامج (كورت cort) في عمليتى التعليم والتعلم لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة (لمياء حسن ٢٠٠٤)، ودراسة (شيرلي وآخرون٢٠٠١,et,cherel al)،ودراسة (Rule,m,b,2006).

ثالثاً : تعميقًا للشعور بمشكلة البحث الحالي قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، وذلك من خلال تطبيق اختبار على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في إحدى المدارس الليبية بمصر بلغ عددها (٢٤ تلميذة)، استهدف الاختبار- من إعداد الباحثة - قياس بعض مهارات التفكير التأملي .وأشارت نتائج هذا الاختبار إلى وجود انخفاض في مستوى مهارات التفكير التأملي حيث كان متوسط درجات الطلاب في هذا الاختبار ككل (٠,٧٣%).

مشكلة البحث:في ضوء ما سبق تحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى مهارات التفكير التأملى لدى طلاب الصف الاول الإعدادي وعدم وجود ميول لدبهم نحو دراستها.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس للبحث الحالي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية ؟
٢. ما صورة الوحدتين المختارتين من كتاب الجغرافيا للصف الاول الإعدادي بعد إعادة صياغتهما وفقًا لبرنامج كورت؟
٣. ما فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الاول الإعدادي؟
٤. ما فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية الميل نحو الجغرافيا لدى طلاب الصف الاول الإعدادي؟

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي البعدي ككل ، وفي كل مهارة على حدة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لأختبار التفكير التأملي ككل ،وفي كل مهارة على حدة، لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل نحو الجغرافيا البعدي ككل ،وفي كل بعد من أبعاده على حدة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الميل نحو الجغرافيا ،وفي كل بعد من أبعاده على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:يهدف البحث الحالي إلى :
الكشف عن فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:سوف يقتصر البحث الحالي على الأتي:
١. عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي بإحدى المدارس الليبية الموجودة بالقاهرة ،وهذه المرحلة تمثل مرحلة متوسطة مناسبة لتنمية بعض مهارات التفكيرالتأملى المتمثلة في (الملاحظة والتأمل- الكشف عن المغالطات- والوصول إلى استنتاجات- وضع حلول مقترحة) ،حيث يتسع فيها الإدراك لدى المتعلم ويظهر فيها نضج القدرات العقلية العليا.
٢. وحدتان دراسيتان "الجغرافيا الاقتصادية"و"السياحة والنقل والمواصلات"من كتاب (جغرافيا ليبيا)، المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادي؛ وذلك لتنوع الموضوعات بهما وثرائهما بالمعارف والمفاهيم الجغرافية ،مما يتيح الفرصة لتوظيف أنشطة برنامج "كورت" وتنمية التفكير التأملى والميل نحو الجغرافيا من خلالهما .
٣. بعض مهارات التفكير التأملى الملائمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي"التأمل والملاحظة ،والوصول إلى استنتاجات ،والكشف عن المغالطات،وإعطاء تفسيرات مقنعة،ووضع حلول مقترحة".
٤. بعض أبعاد الميل لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي " طبيعة مادة الجغرافيا-أهمية مادة الجغرافيا- الاستمتاع بالجغرافيا- أهمية أنشطة برنامج كورت".

أهمية البحث:تتمثل أهمية البحث الحالي في محاولة مساعدة كل من :
١. **طلاب** الصف الاول الإعدادي في التغلب على بعض الصعوبات التى توجههم أثناء دراستهم لمادة الجغرافيا، وتنمية الناحية الوجدانية لهذه المادة.
٢. **معلمي الجغرافيا**: توجيه نظر المعلمين الي أهمية تنمية مهارات التفكير بإستخدام برنامج كورت، وكذلك تقديم أدوات مقننة تساعدهم على تنمية مهارات التفكير التأملي.
٣. **مصممي برامج إعداد المعلمين**: يوجه البحث أنظار القائمين على تدريس الجغرافيا الى تضمين مهارات التفكير التأملي في برامج إعداد معلم الجغرافيا عن طريق استخدام برنامج كورت.
٤. **مخططي المناهج**: توجيه نظر المسئولين عن تصميم كتب الجغرافيا للإهتمام بالبرامج التي تنمي مهارات التفكير العليا في أثناء صياغة محتوى الجغرافيا.
٥. **الباحثين**: يفتح أمامهم المجال للدراسات المستقبلية ،وذلك من خلال التدريس وفقًا لبرنامج كورت لمراحل دراسية مختلفة وبمتغيرات مختلفة.

منهج البحث: سوف يتم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقًا لمنهجين:

١. **المنهج الوصفي التحليلي**: وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي .
٢. **المنهج التجريبي التربوي**: وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته .

مصطلحات البحث:

١. **برنامج كورت :**تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه " برنامج عالمي وضعه إدوارد دي بونو، وذلك بهدف التدريب علي العديد من أنماط التفكيرلدى الطلاب، ويتكون من ست وحدات تتضمن عشر مهارات".

٢- التفكير التأملي :وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه" نشاط عقلي هادف يقوم على التأمل ،يمارسه الطالب عندما يواجه مشكلة او موقفا محيراً".

٣.مهارات التفكير التأملي: وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها" تلك المهارات التى يمارس من خلالها الطالب عملية التفكير ويستخدمها في حل المشكلات التي تعترضه وهي تتضمن مهارات الرؤية البصرية والتحليل والكشف عن المغالطات والوصول الي استنتاجات ووضع حلول، وإتخاد قرارات في ضوء معطيات معينة".

٢.الميل :ويعرف إجرائيًّابأنه "اهتمامات وتنظيمات وجدانية تتكون لدى الطالب نحو مادة دراسية نتيجة مروره بخبرات معينة تجعله يعطي انتباهًا لهذه المادة، ويشترك في أنشطة عقلية وعملية محببة اليه، ويقاس ذلك بالدرجة التي حصل عليها في مقياس الميل".

الإطار النظري للبحث

الأهذاف البحثية للإطار النظري :

قامت الباحثة بتناول الإطار النظري من خلال عدة محاور وهي :

المحور الاول : برنامج كورت

يهدف المحور الاول الي التعرف على برنامج كورت من حيث: تعريفه ، ومكوناته ،وخصائصه،والاساسيات القائم عليها برنامج كورت لتعليم التفكير،وخطوات تنفيذ أحد الدروس بإستخدام برنامج كورت ،والفوائد التربوية الناتجة عن تطبيق البرنامج لتنمية التفكير،وقد استفاذت الباحثة من عرضها لهذا المحور في معرفة طبيعة برنامج كورت،وذلك بهدف توظيفها في إعداد دروس الوحدتين المختارتين .

المحور الثاني : التفكير التأملي ويتطرق لمفهوم التفكير التأملي،وخصائصه، وعلاقته بالجغرافيا ومهاراته، وقد أستفادت الباحثة من عرضها لهذا المحور في معرفة المهارات الأساسية للتفكير التأملي وتنميتها لدى الطلاب بإستخدام برنامج كوت ،وكذلك في إعداد اختبار لمهارات التفكير التأملي .

المحور الثالث: الميل ويشمل مفهوم الميل، واهميته دراسته ،ومكوناته، وعلاقة الميل بالجغرافيا ؛وذلك بهدف التعرف على أبعاد الميل وتنميتها لدى الطلاب باستخدام برنامج كورت ،وكذلك في تصميم مقياس لأبعاد الميل .

وفيما يلي عرض لهذه المحاور:

المحور الاول:برنامج كورت:

تعددت تعريفات برنامج كورت ،وفيما يلي عرضا لبعض هذه التعريفات:

عرفه DeBono على أنه "برنامج في التعليمات المباشرة لمهارات التفكير والذي يؤدي الي تنوع الأفكار بالقدر الذي ساعد فيه الفرد على تقرير الأهداف ووضع الاولويات وتحسين التفاعل مع الأخرين او دمج المشاعر مع التفكير . **(نايفه قطامي ،فرتاج بن فاحس الزين،٢٠٠٩)**.

وترى "**رند تيسير العظمة٢٠٠٦** " أن برنامج كورت "هو أحد البرامج العالمية التي اهتمت بتعليم التفكير، اعتمد مؤلفه على نظريته في التفكير والإبداع ،وأنها مهارة يمكن لأي فرد ان يتعلمها فهو يكسب أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد في جميع المواقف وتمكنهم من رؤية الأشياء بشكل واضح وتطوير نظرة إبداعية لحل المشكلات. **(رند تيسير العظمة ،٢٠٠٦،ص: ٣٩).**

وتشير **ندى فتاح عباجي** "ان برنامج كورت هو منهج محدد الاطر لتعليم مادة التفكير، ويفترض دي بونو ان الكورت ينمي التفكير بشكل عام وبذلك يصبح هذا البرنامج مادة علمية لها فلسفتها وموضوعاتها وأساليبها التي تميزها عن غيرها من سائر المواد العلمية. **(ندى فتاح عباجي،٢٠١٢٤٤،ص: ٤٤).**

مكونات البرنامج:

يتكون برنامج كورت من ستة أجزاء مختلفة هي: توسيع الإدراك، التنظيم، التفاعل، الإبداع، المعلومات، والمشاعر، والعمل. ولعل أهم جزء من أجزاء برنامج كورت هو جزء مهارات توسيع مجال الإدراك؛ لأنه يمثل المدخل والقاعدة لباقي الأجزاء، ويمكن للمعلمين أن يستخدموا الأجزاء الكاملة في تنمية التفكير التأملي والميل،

كما يمكن أن توظف بعض أجزائه والاستفادة منها ،كل على حدة، حتى لو لم يتم استخدام الأجزاء الأخرى منها.

(محمد عثمان عبد الله،٢٠٠٥،ص:٥).

وقد طبق البرنامج في الفترة من ١٩٧٩ الي ١٩٨٣ في فنزويلا على أطفال المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ الي ١٢ سنة، وتشير نتائج البحوث التي أجريت لتقييم البرنامج الي أن الأطفال المشاركين أظهروا قدرة أكبر على إنتاج الأفكار، وعلى عرض هذه الأفكار بطريقة أكثر تعقيدا وتجريدا من الأطفال الذين لم يشاركوا في البرنامج. وكذلك وجد أن الانخراط في هذا البرنامج له تأثير إيجابي على الذكاء وعلى التحصيل الدراسي، وعلى الرغم من عدم توافر معلومات حول تأثير مشروع كورت على المدى الطويل، فأنه يبدو برنامجا يتميز بكونه مباشرا وسهل التطبيق، بالإضافة الي نتائجه الإيجابية. **(محمد طه، ٢٠٠٦،ص:٣٢١).**

ويمكن تلخيص الأجزاء الستة على النحو التالي:

١. **كورت (١) توسعة مجال الإدراك:** الهدف الأساسى من هذا الجزء هو توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الطلاب ،وهو جزء أساسي من البرنامج لأنه يمثل المدخل والقاعدة لباقي الأجزاء.

٢.**كورت (٢) التنظيم:** يساعد هذا الجزء على تنظيم أفكارهم، فالدروس الخمسة الاولى تساعد على تحديد معالم المشكلة، والخمسة الأخيرة تعلم كيفية تطوير استراتيجيات التفكير لوضع الحلول المناسبة للمشكلات الدراسية والحياتية.

٣.**كورت (٣) التفاعل:** يهتم هذا الجزء بتطوير عملية المناقشة والتفاوض لدى ، وذلك حتى يستطيع تقييم مداركهم والسيطرة عليها.

٤.**كورت (٤) الإبداع:** غالبًا ما يعتبر الإبداع موهبة خاصة يمتلكها البعض ولا يستطيع امتلاكها آخرون، أما في كورت (٤) فإن الإبداع يتم تناوله كجزء طبيعي من عملية التفكير، وبالتالي يمكن تعليمه للطلاب وتدريبهم عليه. والهدف الأساسي من كورت (٤) هو تدريب على الهروب من الأفكار التقليدية الخالية من الإبداع والابتكار الي إنتاج الأفكار الجديدة.

٥. **كورت (٥): المعلومات والعواطف:** ويهتم بالعواطف التي تؤثر على التفكير سلبًاً او إيجابًا.

٦. **كورت (٦) العمل:** وهذه الوحدة تهتم بتوضيح الإطار الذي سيتم خلاله معالجة المشكلات.

(فهيم مصطفي،٢٠٠٥)،(محمدعثمان،٢٠٠٥)،(ذوقان عبيدات ،سهيلة ابوالسميد،٢٠٠٥)
(De bono١٩٩١).

وفيما يلي نستعرض بإيجاز أجزاء البرنامج والدروس التي يتضمنها كل جزء:

كورت (١)

١.**معالجة الأفكار:** ويهدف الي أن يتعلم الدارسون دراسة الجوانب الإيجابية والسلبية والمثيرة لفكرة ما بدلاً من قبولها او رفضها بشكل فوري وقاطع.

٢. **اعتبار جميع العوامل:** وهو عبارة عن محاولة من قبل الفرد لاعتبار جميع العوامل في موقف ما، وذلك ضمن عملية تفكير يقوم بها، وهذه العملية المهمة تكون مرتبطة بأي عمل او تصرف او قرار او تخطيط او حكم، او الوصول الي نتيجة يسعى اليها الفرد.

٣.**القوانين:** الهدف الرئيسي من هذا الدرس هو توفير فرصة للممارسة والتدريب للدراسين السابقين وهما معالجة الأفكار واعتبار جميع العوامل، فالقوانين تساعدنا على التفكير بشكل محدد ودقيق.

٤. **المترتبات والعواقب:** يعنى بدراسة المترتبات على اتخاذ قرار على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

٥. **الأهذاف:** مهارة الأهذاف تعمل على توسعة إدراك الموقف من قبل ، وتعتبر الأهذاف أداة لجعل الطلبة يركزون مباشرة، وبروية على المقصود من وراء الأعمال التي يرغبون القيام بها.

٦. **التخطيط:** الفكرة من هذا الدرس هي استخدام التخطيط كموقف تفكير، وذلك من أجل الجمع بين الأهذاف والنتائج ،واعتبار جميع العوامل وكذلك معالجة الأفكار.

٧. **ترتيب الاولويات المهمة:** يعنى بتركيز الانتباه على ترتيب الاولويات بعد توليد الخيارات المحتملة.

٨. **البدائل والاحتمالات والاختيارات:** يشجع على توليد احتمالات غير تلك المريحة او السهلة، وذلك لحلحلة الجمود والردود العاطفية في التفكير.

٩. **القرارات:** يتيح الفرصة لممارسة الأدوات السابقة الذكر على اتخاذ القرار.

١٠. **وجهة النظر الأخرى:** يوجه الاهتمام لاعتبار وجهات نظر الآخرين، حتى يتحقق نوع من التوازن مع الدروس السابقة التي تركزت على موقف الفرد ذاته، وهنا يتم التأكيد على الفروق بين وجهات النظر المختلفة.

كورت (٢) التنظيم: ويتضمن الدروس التالية:

١. **التعرف والإدراك:** ويهدف الي تعريف المتعلمين بأهمية أنواع المشكلات والموقف ؛حتى يستطيعوا فهمها بشكل أفضل.

٢. **التحليل:**يتعلم الدارسون من خلاله طريقتين لتحليل المشكلات الصعبة الي عناصر يمكن فهمها والتعامل معها.

٣. **المقارنة:**يتعلم من خلالها أن المقارنة المقصودة بين شيئين مختلفين يمكن أن تؤدي الي توليد أفكار إضافية حولها.

٤. **الاختيار:** يتعلم من خلاله تحديد المعالم الرئيسية لمتطلبات الموقف ووضع حلول او تفسيرات متعددة تتناسب مع هذه المتطلبات، وبعد ذلك يتم اختيار الحل او التفسير الأنسب.

٥. **البحث عن طرق أخرى:** يتعلم من خلاله أن الجهد المبذول للبحث عن وجهات نظر بديلة لأي موقف ،قد ينتج عنه أفكار مبدعة وجديدة لا يمكن أن تظهر بغير ذلك.

٦. **نقطة البدء:**يتعلم من خلالها كيفية التفكير في مشكلة ما بالاختيار الواعي لأساليب دراسة تلك المشكلة بدلا من الاندفاع السريع الي المشكلة من أي جهة كانت .

٧. **التنظيم:** يتعلم من خلاله التأكيد على أهمية مواجهة المشاكل ضمن خطة معينة محددة لوضع الأفكار والحلول.

٨. **التركيز:** يتعلم من خلاله الشجاعة على طرح السؤال التالي: ما الذي نبحث عنه الآن؟او ما النقطة التي يجب التركيز عليها؟ وذلك لتحديد جانب من المشكلة او الموقف الذي يجب وضعه في الاعتبار.

٩. **الدمج:** يسترجع من خلاله طريقة تفكيرهم ؛لتحديد ما تم إنجازه وتحديد النقاط الأخرى التي تحتاج الي مزيد من الدراسة.

١٠. **الاستنتاج:**يتعلم منه أن الهدف من المحاولة هو الوصول الي نهاية لكل ما تم التفكير فيه، حتى لو لم يتم التوصل الي الحل.

كورت (٣) التفاعل: ويتضمن المهارات التالية:

١. **فحص وجهتي النظر:** يتطلب من فحص وجهتي النظر بشكل كامل حتى يستطيعوا المناقشة.

٢. **الدليل او البرهان – أنواع الأدلة:** يميز من خلاله بين الحقيقة والرأي؛ حتى يصبحوا قادرين على فحص الدليل ودراسته بطريقة محايدة.

٣. **الدليل – تقييم الدليل:** يقوم بتقييم الدليل الذي قد يطرحه أحد الأفراد ؛وذلك لأهميته بالنسبة للمشكلة ككل.

٤. **الدليل – البنية:** يقوم بفحص بنية الموقف لتحديد الأدلة التي قامت عليها آراؤهم والأدلة التي قامت عليها آراء الآخرين.

٥. **الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة:** يعرف من خلاله كيفية تحديد نقاط الاتفاق ونقاط المعارضة والنقاط الحيادية بين الطرفين المتعارضين في مناقشة ما.

٦. **أن تكون على صواب (١):**يعرض طريقتين لإثبات أنك على صواب ،وهما: البيان "السبب في قبول الفكرة او رفضها" والمرجعية "الرجوع للمصادر المتضمنة للحقائق والأرقام والمشاعر".

٧. **أن تكون على صواب (٢):**يعرض طريقتين تضافان الي الطريقتين السابقتين لإثبات أنك على صواب، وهما: التسمية "استخدام الأسماء والملصقات والتصنيفات"، وإصدار الأحكام "الأحكام القيمة ذات الجدوى".

٨. **أن تكون على خطأ (١):**يعرض طريقتين لإثبات أنك على خطأ، يمكن التعرف عليهما في تفكير الفرد او تفكير الآخرين وهما: المبالغة "معرفة مواضع المبالغة في النقاط المثارة من قبل الفرد ومن قبل الآخرين"، والتجاهل "إهمال أدلة ونقاط معينة".

٩. **لا أن تكون على خطأ (٢):** يعرض طريقتين أخرتيين لإثبات أنك على خطأ ،وهما: الخطأ "التركيز على المسائل التي لا تخلو من الأخطاء" ،والتحدي "الميل لنقطة دون دليل".

١٠. **المخرجات:** تقييم ما تم إنجازه في مناقشة ما حتى لو لم تتم الموافقة عليه.

كورت (٤) الإبداع:

١. **نعم ولا وإبداعي:** توضح كلمة "إبداعي" أن أية فكرة لا يتم النظر اليها على أنها صحيحة وخاطئة، ولكن يتم النظر اليها بحس إبداعي، وذلك بهدف فتح طرق جديدة للنظر للأشياء، فالإبداع يسعى الي اكتشاف قنوات جديدة غير تقليدية تقودنا الي الإبداع المطلوب.

٢. **حجز الخطو:** حجز الخطو عبارة عن طريقة للابتعاد عن قنوات التفكير التي تشكلت بواسطة الخبرة؛ وذلك من أجل زيادة احتمالية الحصول على قنوات جديدة.
٣. **مدخلات عشوائية:** إن تقنية المدخل العشوائي تتمثل في طرح مقصود لشيء غير مرتبط بالموقف واستخدام الإبداع،و سيكون الإدخال العشوائي في نفس موضع المشكلة للبحث عن أفكار جديدة.
٤. **تحدي المفهوم (الفكرة):** المبدأ في هذا الدرس مبدأ واسع جدًّا، ويتطلب من العقل الاتجاه نحو السؤال او المعارضة لأي شيء يؤخذ على أنه مسلم به، لكن يجب التركيز على أن هذا الاتجاه هو اتجاه إيجابي لعقل الإنسان وليس اتجاهًا سلبيًّا (اتجاه ضد كل شيء)، فهو معارضة للتفرد وليس نقد الأشياء.
٥. **الفكرة السائدة الرئيسة:** يحدد الفكرة المسيطرة على موقف ما ومن ثم يتم الهروب من هذه الفكرة المسيطرة للبحث عن أفكار جديدة.
٦. **تحديد المشكلة:** يتعلم البحث عن تعريف محدد للمشكلة لتصبح سهلة الحل.
٧. **إزالة الأخطاء:** يتعلم كيفية تحسين فكرة ما من خلال إزالة النقاط السلبية المتعلقة بها.
٨. **الربط:** يتعلم تحديد المتطلبات اللازمة لحل المشكلة وترتيبها حسب اولوياتها.
٩. **المتطلبات:** يركز هذا الدرس على وضع قائمة بالمتطلبات وإعطائها ترتيبًا حسب الأهمية، والمبدأ العام المطلوب هو ان الأفكار لايوجد في فراغ ولكنها مرتبطة بظرف له متطلباته الخاصة.
١٠. **التقييم:** يناقش الطلاب الأفكار ويحكموا عليها بالاعتماد على أسس معينة.

(إدوارد دي بونو،٢٠٠٧،ص٢٥).

كورت (٥) المعلومات والمشاعر: ويتضمن المهارات التالية:
١. **المعلومات:** يتعلم تحليل المعلومات لتحديد المعلومات المهمة والمعلومات غير المهمة.
٢. **الأسئلة:** يركز على طرح الأسئلة والتعرف على الفرق بين الأسئلة الاستكشافية والأسئلة التي تتطلب إجابة محددة إيجابية او سلبية.
٣. **مفاتيح الحل:** تشجع على اختيار الأدلة ،ويتم تقييم كل دليل على حدة، ومن ثم تقييم الأدلة معًا.
٤. **المتناقضات:** يتعلم فحص المعلومات لتحديد المتناقضات والاستنتاجات الخاطئة.
٥. **التوقع "التخمين":** يتعلم التفريق بين التخمينات الصغيرة والكبيرة ؛وذلك لتشجيع على جميع المعلومات التي ستقلل من حجم التخمين.
٦. **المعتقدات:** يتعلم التمييز بين معتقداتهم الشخصية ومعتقدات الآخرين.
٧. **الأفكار الراسخة:** يتعلم كيفية التركيز على الأفكار والمعتقدات الراسخة في قضية ما.
٨. **الانفعالات والعواطف:** يقوم بتقصي على مدى تأثير المشاعر والعواطف على التفكير والتمييز بين المشاعر العادية، مثل الحب والكره والمشاعر الذاتية مثل الكبرياء.
٩. **القيم:** يتم التركيز على أهمية القيم والتشجيع على تحديد الاولويات بالنسبة للقيم.
١٠. **التوضيح والتبسيط:** يقوم بتوضيح المواقف وتحليلها؛ لأن ذلك يقود الي تحسين التفكير.

كورت (٦) الأداء والعمل: ويتضمن المهارات التالية:
١. **الهدف:** يتعلم توجيه أفكارهم باتجاه محدد.
٢. **التوسع:** يتعلم توسيع أهذافهم وتحليلها ومعرفة مدى ارتباطها بغيرها.
٣. **العقد والاتفاقية "الاختصار":** يتعلم طرقًا لتوسيع الفكرة ،ويقومون بتقريب أفكارهم من خلال تبسيطها وتلخيصها.
٤. **مراجعة الدروس الثلاثة الاولى:** الهدف، التوسع، العقد.
٥. **الهدف:** يركز على الهدف النهائي من خلال طرح السؤال التالي "ماذا أريد؟".
٦. **المدخلات:** يحدد نوع المدخلات المطلوبة قبل إجراء عملية التفكير.
٧. **الحلول:** يقوم بإيجاد حلول بديلة.
٨. **الاختيار:** يختار حلاً واحداً للمشكلة من بين مجموعة الحلول البديلة اعتمادًا على تفضيلاتهم الشخصية.
٩. **التنفيذ:** يقوم بتطبيق الحلول المختارة ووضع خطة التنفيذ والمتابعة وتحديد خطواتها التي تقود نحو تحقيق الهدف.

١٠. **جميع العمليات السابقة:** يقوم بتحديد الموضوع وأيضًا القيام بعمليات تحديد الأهداف والتوسع والاختصار، ثم القيام بتحديد الأهداف والغاية النهائية والبحث في المدخلات ومراجعة الحلول والبدائل التي تم التوصل إليها والاختيار من بينها، ثم صياغة خطة التنفيذ والمتابعة للحل المختار.

(سعيد عبد العزيز،٢٠٠٧، ص:٢٠٦-٢٦٥) .

خصائص برنامج الكورت:

١. يمكن تطبيق البرنامج بصورة مستقلة على محتوى المواد الدراسية، وهذا هو الاتجاه الذي يتخذه دي بونو، كما يمكن الاستفادة منه في إطار المواد الدراسية عن طريق اختيار مواقف ومشكلات دراسية من محتوى المنهاج.

٢. يصلح البرنامج للاستخدام في المستويات الدراسية المختلفة بدءا من المرحلة الابتدائية او الأساسية ،مرورًا بالمرحلة الثانوية وانتهاء بالمرحلة الجامعية.

٣. البرنامج مصمم على شكل دروس او وحدات مستقلة تخدم كل منها أهدافا محددة، مما يسهل على المعلمين فهمها وتقديمها للطلبة بصورة متدرجة.

٤. البرنامج متكامل من حيث وضوح أهدافه وأساليب تعليمه والمواد التعليمية اللازمة والدروس النموذجية التي يشتمل عليها.

٥. يتضمن البرنامج كثيرًا من الأمثلة المشتقة من الحياة العملية والتي تحقق شرط الإثارة والإهتمام لدى الطلبة.

٦. لا يحتاج كل درس من دروس البرنامج الستين أكثر من ٤٥ دقيقة، مما يجعل أمر تطبيقه في الحصص الصفية سهلًا؛ لأن المدى الزمني للحصه عادة في معظم المدارس هو ٤٥ دقيقة.

٧. يتوافر عدد كاف من أدوات التقييم اللازمة لفحص مستوى التغير في تفكير الطلبة بعد تطبيق البرنامج.

(مؤيد أسعد دناوي،٢٠٠٨، ص٦٣).

الأساسيات القائم عليها برنامج كورت لتعليم مهارات التفكير:

١. العمل الجماعي.	٢. التدريبات.	٣. الإثراء .
٤. الإثارة .	٥. التحفيز .	٦. التنويع.
٧. الإنجاز .	٨. التعزيز .	٩. الإختيار .
١٠. التركيز .	١١. السرعة.	١٢. الضبط والانضباط.

١٣. مراعاة المراحل العمرية والقدرات الفردية. **(صبحي القطب ، ٢٠١٠،ص: ٤٧)**

خطوات تنفيذ أحد الدروس باستخدام برنامج كورت:

١. تقديم الأداة او المهارة او موضوع الدرس باستخدام بطاقة العمل التي يعدها المعلم للطلاب حسب متطلبات الدرس او المهارة.

٢. إعطاء أمثلة لتوضيح طبيعة المهارة ومناقشة في معناها واستخدامها.

٣. تقسيم الطلاب الي مجموعات من ٤-٦ وتكليفهم بالتدرب على مهمة محددة في بطاقات العمل لمدة ثلاث دقائق.

٤. الأستماع الي ردود فعل المجموعات على المهمة التي قاموا بها، بتقديم اقتراح او فكرة واحدة من قبل كل مجموعة.

٥. تكرار العملية بالتدريب على مهمة أخرى او فقرة ثانية من بطاقة العمل.

٦. تدعيم عملية تنفيذ المهمة باستخدام النقاط الإجرائية الواردة في بطاقة العمل.

٧. إعطاء واجب منزلي، وإستخدام أحد بنود المشاريع الواردة في بطاقة العمل لهذا الغرض.

(عفت الطناوي،٢٠٠٧، ص٢٤٤).

يتضح من العرض السابق أن المعلم يمكنه تطبيق برنامج كورت من خلال عدة خطوات، فقد أعطه إدوارد دي بونو قدرًا من المرونة، حيث ترك للمعلم إمكانية إجراء العديد من التغيرات في محتوى تلك الخطوات بما يتناسب مع طبيعة وبيئاتهم، وطبيعة المنهج، وإمكانية البيئة المدرسية.

الفوائد التربوية الناجمة عن تطبيق برنامج كورت لتنمية التفكير:

١. ارتفاع مستوى التفكير لدى الطلاب .

٢. يساعد على تنظيم المعلومات وحل المشكلات وإتخاذ القرارات.

٣. يحسن مهارات الكتابة لدى الطلاب.

٤. تغيير كامل لأسلوب التعليم وإعداد فصل محوره الطالب.

٥. ربط الطالب بالواقع واستخدام مهارات التفكير في حياته اليومية.

٦. التفاعل بين المجتمع المدرسي واولياء الامور.
٧. تأهيل وإعداد معلمين ومعلمات غير متخصصين في التفكير لتدريس مادة كورت لتعليم مهارات التفكير.
(مروة صابر، ٢٠١٠، ص:٤٤،٤٣).

المحور الثاني:التفكير التأملي

تعريف التفكير التأملي

ويعرفه **يوزن** بأنه "طريقة تفكير منهجية منظمة دقيقة ومنضبطة وتؤدى الي فهم عميق للعلاقات والارتباطات بين الخبرات". **(Uzun,et al,2013,p1596)**.

ويعرف **عماد جميل حمدان** التفكير التأملي بأنه" نشاط عقلي للفرد في المواقف التعليمية التي أمامه وتحديد نقاط القوة والضعف، وكشف المغالطات المنطقية واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بناء على دراسة واقعية ومنطقية للموقف التعليمي". **(عماد حمدان ،٢٠٠٥،ص:٨)**

كما تعرفه **انتصار كمال بأنه** "قدرة الفرد المميزة فى التبصر المعرفي للأعمال والتخطيط للأشياء ،والإدراك المتعمق للمواقف، وتحليلها بتأنٍ للوصول الي الحلول المنطقية لتحقيق الأهداف المتوقعة".
(إنتصار كمال ، ٢٠١٤، ص:٦٠٥).

فيما يعرف **ريد وكاننين (Reed and canning)** التفكير التأملي بأنه نوع من التفكير الذي يختلف عن العمليات الأخرى التى يطلق عليها اسم "الفكر"، وعمل البحث والإستفسار،والعثور على المواد التي يمكن أن تحل هذا الشك وصولاً الي الاستقرار والتخلص من حالة الاضطراب.
(Reed and canning 2010,p120-121).

بينما تعرفه **ليونز(Lyons,)** نوعًا من التفكير الذي يعتمد على معالجة أكثر من موضوع فى العقل، وإعطائها اهتمامًا جديًا على التوالي.
(Lyons,2010,p12).

خصائص التفكير التأملي:

١- تفكير فعال يتبع منهجية دقيقة واضحة، ويبنى على افتراضات صحيحة.
٢- نشاط عقلي مميز بشكل غير مباشر، ويعتمد على القوانين العامة للظواهر،و ينطلق من النظر والاعتبار والتدبر والخبرة الحسية، ويعكس العلاقات بين الظواهر.
٣- يرتبط بشكل دقيق بالنشاط العلمي للإنسان، ويدل على شخصية الإنسان.
٤- التفكير التأملي تفكير ناقد ،حيث أنه تفكير ذاتي الإدراك يستلزم التفكير في طريقة تفكيرك والنظر في الموقف وتأمله.
٥-التفكير التأملي يستلزم استخدام المقاييس والرؤية البصرية الناقدة، ويجب أن تكون مقاييسه عالية المستوى.
٦-التفكير التأملي واقعي، وهو يعني التفكير بالمشكلات الحقيقية.
٧-التفكير التأملي عقلاني تبصري ناقد يتفاعل بحيوية ويتوصل الي حل المشكلات .
(زياد الفار،٢٠١١ ،ص:٤٥)

علاقة التفكير التأملي بالجغرافيا:

تعد الجغرافيا مجالاً خصبًا وثريًا لتنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلاب؛ وذلك نظرًا لما تحتويه من موضوعات وقضايا تثير التفكير بمستوياته كافة، فالجغرافيا تهدف الي تفسير الظاهرات المختلفة ومعرفة أسبابها وكيفية حدوثها، ودراستها وتحليلها تحليلاً علميًا دقيقًا، وبذلك تعد الجغرافيا من أهم المواد التي تسهم في تنمية العديد من مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ؛من تفسير وربط وتنبؤ ومقارنة وتحليل واستنتاج، وتقييم .

وتعد الجغرافيا من المناهج التي تعمل على إيجاد جيل من النشء، ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع، فهذه المادة الدراسية تعمل على تكوين شخصية الفرد الاجتماعية ،وذلك من خلال مواقف تعليمية تتيح فرصًا من التعلم أكثر فاعلية، وإيجاد طرائق تدريسية تساعد على تنمية التفكير والتأمل ،على أساس أن الجغرافيا تتعامل مع ما أبدعه الخالق سبحانه وتعالي من ظواهر كونية وطبيعية وغيرها،وهو ما يساعد العقل على التفكير والتأملي.
(محمد السكران ،٢٠٠٠،ص: ٥-٦).

حيث أكدت دراسة **كرامي محمد بدوي عزب** على أهمية مادة الجغرافيا وضرورة تنمية مهارات التفكير من خلالها، خاصة في تناول الموضوعات الطبيعية والسياسية. **(كرامي عزب، ٢٠٠٤).**

ولكي يكتسب الطلاب مهارات التفكير التأملي باعتباره من أنواع التفكير العلمي، يجب البحث عن مداخل وطرائق حديثة في التدريس، من شأنها أن تعمل على إثارة تفكير الطلاب والأبتعاد عن التلقين، وإتاحة الفرص العديدة أمام الطلاب للمشاركة الإيجابية والفعالة في العملية التعليمية، وتوفير المناخ الذي يسمح بإثارة التساؤلات وإبداء الآراء بحرية. ويمكن القول: إن تعليم مهارات التفكير المختلفة في شتى المراحل التعليمية، والمناهج المختلفة يلعب دورًا كبيرًا في التحرر من الشكل التقليدى في التفكير.

مهارات التفكير التأملي:

من خلال الدراسات السابقة يتضح وجود بعض التباين في آراء الباحثين حول مهارات التفكير التأملي، وتتفق الباحثة مع دراسة كل من (**القطروي ،٢٠١٠**)، ودراسة (**جيهان العماوي،٢٠٠٩**) ودراسة (**MirzaeiKet al** 2014)، و في تقسيم مهارات التفكير التأملي الى خمس مهارات وقد اختارت الباحثة عددًا من المهارات التي تتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية ،وهذه المهارات هي:

١. **الرؤية البصرية (الملاحظة والتأمل) :**وهي القدرة على عرض جوانب الموضوع، والتعرف على مكوناته، سواء كان ذلك من خلال طبيعة الموضوع او إعطاء رسم او شكل يبين مكوناته، بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا.

٢. **الكشف عن المغالطات:**وهو القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة، وذلك من خلال تحديد العلاقات الغير الصحيحة او الغير منطقية، او تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية

٣. **الوصول الي استنتاجات :**وهي القدرة على التوصل الي علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع والتوصل الي نتائج مناسبة ،وذلك من خلال التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي.

٤. **إعطاء تفسيرات مقنعة**: وهو القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج او العلاقات الرابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمدًا على معلومات سابقة او على طبيعة الموضوع وخصائصه.

٥. **وضع حلول مقترحة:** وهو القدرة على وضع خطوات منطقية لحل الموضوع المطروح، وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للموضوع المطروح.

(جيهان العماوي،٢٠٠٩)، (القطروي ،٢٠١٠)، (2014Mirzaeik et al)

المحور الثالث:الميل:

مفهوم الميل:

الميل في اللغة العربية من مادة (مال) نحو الشيء او الشخص او المكان ،(أي رغب فيه وأحبه).

ويعرفه محمد السيد ٢٠٠٩ بأنه"تنظيمات وجدانية تجعل الفرد يعطي انتباهًا وعناية لموضوع معين يشترك في أنشطة عقلية او عملية تربط به ويشعر بقدرمن الأرتياح في ممارسته لهذه الأنشطة."

(محمد السيد،٢٠٠٩،ص:٣٩).

كما يعرفه **سامي ملحم ٢٠٠٥بأنه"**نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للأنجذاب نحو نوع معين من الأنشطة".

(سامي ملحم،٢٠٠٥، ص:٣٢٦،٣٢٧).

أهمية دراسة الميل:تتمثل أهمية دراسة الميل فيما يلي:

١. يرتبط بالتعلم فكلما زادالميل لدى الشخص زاد تعلمة وازدادت رغبته في المعرفة والفهم .
٢. تساعد في تحسين التعلم والتعليم ،وذلك من خلال الأستعانة ببرامج الإرشاد والتوجية .
٣. تساعد الميول على النجاح التفوق في التحصيل الدراسي .

(صلاح الدهري ،ووهيب ،٢٠١١،ص:١١٦)

٤. هناك علاقة أرتباطية موجبة بين الميول والتحصيل الدراسي، فإذا كان ميل الطالب يتناسب مع التخصص الدراسي الذي يقوم بدارسته فإن تحصيله في مواد التعلم يكون أفضل من الطالب الذي يدرس مقررًا او محتوي دراسيًا يختلف مع ميوله وأهتمامه . **(هبة جمال،٢٠١٥،ص:٤٦)**

مكونات الميول:

تتضمن الميول ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للميل ،وهذه المكونات هي:

١- **الجانب الانفعالي** :يصاحب ممارسة الميول مشاعر وإنفعالات متعددة تتمثل في مشاعر السرور والفرح او الغضب والكراهية والأنزعاج .
٢- **الجانب المعرفي**:ويشتمل هذا الجانب على ما لدينا من معلومات حول موضوع الميول، فمن الضروري أن يعتقد صاحب الميل بصواب تلك المعلومات.

٣-**الجانب السلوكي** :إن ما لدينا من معلومات نعتقد بصحتها وما يصاحبها من مشاعر وانفعالات ،يدفعان نحوالتصرف بطريقة منسجمة مع المعلومات ومع الرغبة في تجنب الألم والاقتراب من حالة السعادة والسرور. **(محمد الريماوي واخرون، ٢٠٠٤، ص:٥٨٠-٥٨١)**

علاقة الميل بالجغرافيا:

للتعرف على ميول المتعلم أهمية كبرى قبل عملية التعلم ،وذلك للتعرف على مدى جدوى الطريقة التي يستخدمها المعلم ،فالمتعلم ليس فقط مجرد الة يتم حشو المعلومات بداخله ،وإنما يجب تنمية المتعلم من جميع النواحي سلوكيًّا وتربويًّا وعلميًّا.

ونظرًا لما تحتله الجغرافيا من مكانة مهمة بين العلوم المختلفة وماتحظى به من أهتمام التربويين والباحثين كعلم له دور مهم في حياة الإنسان ،فأن تنمية الميول نحو دراستها يعد هدفًا ترمى إليه مناهج الجغرافيا ، ولذا وجب على معلم الجغرافيا أن يهتم بتقويم ميول تلاميذه ،وذلك للاستفاذة منها في التعرف على الطرق التى يتم من خلالها تنمية ميولهم نحو موضوعات الجغرافيا وحب الإطلاع وتحسين تحصيلهم لمادة الجغرافيا.

(هبة جمال ،٢٠١٥:ص٤٥)

كما أن الميول التي يتم اكتسابها من خلال الجغرافيا تساعد على تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم وهي التي تجعله يتفاعل مع الموقف التعليمي ومع أقرانه.

وقد ذكر (Akengin) أن عدم فهم الطلاب فهمًا واضحًا لمادة الجغرافيا بأعتبارها إحدى المواد الدراسية التي تهتم بطبيعة العلاقة بين الإنسان وبيئته ،والمشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقة ،وكيفية مواجهة هذه المشكلات ،يعد من الأسباب الرئيسية التى تدعو لضرورة تنمية الميول الي مادة الجغرافيا.

(Akengin,H,2008.p;18)

وقد اكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية الميول الي دراسات الاجتماعية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفه خاصة لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية ومنها:دراسة (اميرة القناوي٢٠١٠) ودراسة (هبةجمال،٢٠١٥)،ودراسة(شرين كامل،٢٠٠٧) ودراسة (غادة عبدالسلام،٢٠٠٧) ودراسة(Gehlbach,h,et,al:٢٠٠٨) ودراسة (Landt,Susan:2007).

وقد استفاذة الباحثة من الاطار النظري في التعرف على المشروعات العالمية والأقليمية في مجال تطوير المناهج وطرق تدريس الجغرافيا ،والتعرف على أهم ملامح برنامج كورت وخصائصه وأهم مهاراته، والإلمام ببعض النمادج والاستراتجيات التي تستخدم في تنمية التفكير التأملي والميل من خلال الدراسات السابقة والاستفادة منه للتعرف على الاختبارات التى ثم إعدادها مسبقًا والاستفادة منها في إعداد الاختبار الحالي فضلاً عن تحديد أبعاد الميل من خلال التعرف على المقاييس المعدة مسبقًا والاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي .

إجراءات البحث:

للاجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفروض اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

اولا:دراسات نظرية تضمنت:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي.
٢. دراسة نظرية لمتغيرات البحث (برنامج كورت- التفكير التأملى- والميول).

ثانيًا:أدوات التجريب:

١. دليل المعلم المعد في ضوء برنامج كورت للتفكير.
٢. اوراق عمل الطالب المعدة في ضوء برنامج كورت للتفكير.

ثالثا:أدوات القياس:

١. **إعداد اختبار التفكير التأملى** :بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير التأملى تتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية ،وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار من نوع "الاختيار من متعدد" لما تتصف به من مرونة. وبعد الانتهاء من إعد اد الاختبار في صورته الاولية تم عرضه على الاساتذة المحكمين؛ للتأكد من صدق الاختبار كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من(٢٤) طالبًا من طلاب الصف الاول الإعدادي ، وباستخدام " معامل ألفا – كرونباخ " بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٧٣)، مما يشير الي أن الاختبار ذو ثبات مناسب.

٢. **إعداد مقياس الميل نحو الجغرافيا**: تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس في ضوء الرجوع الي الدراسات السابقة والتعرف على العوامل التي تسهم في تشكيل ميول التلاميذ، وقد تم بناء العبارات التي تقيس كل بعد من هذه الأبعاد، وقد روعي فيها أن يكون بعضها معبرًا عن تأييد موضوع الميل، وبعضها معبرًا عن رفض موضوع الميل،؛وذلك لضمان عدم وقوع التلاميذ تحت تأثير مسايرة التوجه الشائع الذي قد توصي به العبارة في حال التزامه بصياغة تسير في اتجاه الرفض الدائم اوالقبول الدائم،و للتحقق من صدق المقياس تم عرضه مع جدول المواصفات على مجموعة من المحكمين،و تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وباستخدام " معامل ألفا – كرونباخ " بلغ معامل الثبات المقياس (٠,٨٨) مما يشير الي أن المقياس ذو ثبات عالٍ.

تنفيذ تجربة البحث:

١. **عينة البحث:**اختارت الباحثة عينة البحث من "مدرسة النجم الساطع" الليبية في القاهرة التابعة لوزارة التربية والتعليم بليبيا ،واشتملت العينة على (٨٠) طالبًا من طلاب الصف الاول الإعدادي للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦)- الفصل الدراسي الثاني ، وهو فصل يمثل المجموعة التجريبية وعددها (٤٠) طالبًا درسوا باستخدام برنامج كورت ، وفصل اٰخر يمثل المجموعة الضابطة وعددها (٤٠) طالبًا درسوا بالطريقة المعتادة، وذلك بعد التأكد من تكافؤ تلاميذ المجموعتين في العمر الزمني ، ومستوى التحصيل الدراسي ، وذلك من خلال التطبيق القبلي لاختبارمهارات التفكير التأملي وأبعاد مقياس الميل نحو الجغرافيا، حيث أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذالمجموعة التجريبية،وأن المجموعتين متكافئتان قبل التدريس.

٢. **التطبيق القبلي لأدوات القياس:**طبقت الباحثة أدوات القياس (اختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس الميل نحو الجغرافيا) على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي(٢٠١٦) وتم رصد النتائج تمهيدًا لمعالجة الإحصائية.

٣. **لتدريس لمجموعتي البحث:**تم التدريس للمجموعتين بداية من (٢٠١٦/٣/١٤)الي (٢٠١٦/٥/١٤)،حيث درست المجموعة التجريبية الوحدتين باستخدام برنامج كورت، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨ أسابيع) ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

٤. **التطبيق البعدي لأدوات القياس:**تم تطبيق اختبار التفكير التأملي ومقياس الميل الي مادة الجغرافيا بعديًّا على عينة البحث (الصف الاول الإعدادي) بعد الانتهاء من عملية التدريس، ورصدت درجات كل مجموعة على حدة وإجراء المعالجة الإحصائية لها.

وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها وفق فروض البحث:

الفرض الاول: لا يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل من:

أ- بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التأملي:

جدول (١)

نتائج التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التاملي لدى مجموعتي البحث

مهارات الاختبار	الدرجة النهائية لكل مهارة	المجموعة الضابطة ن١ = ٤٠		المجموعة التجريبية ن٢ = ٤٠		قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
		المتوسط	لانحراف المعياري	المتوسط	لانحراف المعياري		
الملاحظة والتامل	٦	١,٩٢	٠,٦٥	٢,٠٥	٠,٦٧	٠,٨٣	غير دال
الكشف عن المغالطات	٦	١,٨٢	٠,٦٣	١,٨٧	٠,٦٨	٠,٣٣	غير دال
وصول الي الاستنتاجات	٦	١,٩٠	٠,٦٣	٢,٢٠	٠,٩١	١,٧١	غير دال
إعطاء تفسيرات مقنعه	٦	١,٦٥	٧٦..٠	١,٩٥	٠,٦٧	١,٨٥	غير دال
وضع حلول مقترحة	١٢	٢,٠٢	٠,٦١	١,٨٢	٠,٨٤	١,٢٠	غير دال
الدرجة الكلية	٣٦	٩,٣٢	١,٥٧	٩,٩٠	١,٦٧	١,٥٨	غير دال

يتضح من الجدول (١)السابق:انه لا يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس القبلي في كل مهارة من مهارت التفكير التاملي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (١,٩٩) ،مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في اختبار مهارات التفكيرالتأملى.

ب- بالنسبة لمقياس الميل: يعرض الجدول التالي نتيجة التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملي بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (٢)

نتائج التطبيق القبلى لمقياس الميل نحو الجغرافيا

ابعاد المقياس	الدرجة النهائية لكل بعد	المجموعة الضابطة ن١ = ٤٠		المجموعة التجريبية ن٢ = ٤٠		قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
طبيعة مادة الجغرافيا	٤٥	٢٧,٩٠	٥,٠١	٢٨,١٢	٤,٩٤	٠,٢٠	غير دال
اهمية مادة الجغرافيا	٤٥	٢٨,١٢	٤,٠٩	٢٧,٦٧	٤,١٩	٠,٤٨	غير دال
الاستمتاع بالجغرافيا	٤٥	٢٦,٣٥	٤,١٤	٢٦,٨٠	٤,٠٦	٠,٤٩	غير دال
اهمية انشطة برنامج كورت	٤٥	٢٧,٧٧	٥,٠٠	٢٨,٠٧	٤,٩٢	٠,٢٧	غير دال
الدرجة الكلية	١٨٠	١١٠,٤٥	١٠,٤٠	١١٠,٦٧	١٠,٠٩	٠,٠٩	غير دال

تضح من الجدول(٢) السابق أنه :لا يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس القبلي في كل بعد من أبعاد مقياس الميل، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (١,٩٩)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في مقياس الميل.

الفرض الثاني: اختبرت الباحثة **صحة الفرض الثاني** الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في كل مهارة من مهارات اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية للاختبار، لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التاملي، وقد استخدمت الباحثة اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٣) نتيجة الفرض.

جدول (٣)

نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التاملي

محاور اختبار التفكير	الدرجة النهائية لكل محور	المجموعة الضابطة ن١ = ٤٠		المجموعة التجريبية ن٢ = ٤٠		قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الملاحظة والتأمل	٦	٢,٠٢	٠,٨٠	٤,١٠	٠,٦٣	12.86	دال إحصائيًّا
الكشف عن المغالطات	٦	٢,٠٢	٠,٧٣	٤,٠٧	٠,٦٥	13.17	دال إحصائيًّا
الوصول الي الاستنتاجات	٦	١,٩٢	٠,٧٢	٤,١٥	٠,٦٢	14.67	دال إحصائيًّا
إعطاء تفسيرات مقنعه	٦	١,٩٧	٠,٦١	٤,٠٢	٠,٦٥	14.32	دال إحصائيًّا
وضع حلول مقترحة	١٢	١,٩٢	٠,٦٩	٧,٠٠	١,٩٢	15.71	دال إحصائيًّا
الدرجة الكلية	٣٦	٩,٨٧	١,٦٢	٢٣,٣٥	٢,٥٦	٢٨,٠٧	دال

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الدرجة الكلية للاختبار، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٢٨,٠٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (١,٩٩)، مما يدل على وجود فروق دالة لصالح إحصائيًّا المجموعة التجريبية عند مستوى
(٠,٠٥) حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي (٢٣,٣٥) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٩,٨٧) ،أي إن للبرنامج أثر دالًّا في تنمية إحصائيًّا مهارات التفكير التاملي.

نتائج الفرض الثاني:

اختبرت الباحثة **صحة الفرض الثاني** الذي ينص علي أنه: يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى
(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الميل نحو الجغرافيا، والدرجة الكلية للمقياس، لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الميل نحو الجغرافيا، وقد استخدمت الباحثة اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٤) نتيجة الفرض.

جدول (٤)
يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الميل نحو الجغرافيا

محاور المقياس	الدرجة النهائية لكل محور	المجموعة الضابطة ن١ = ٤٠		المجموعة التجريبية ن٢ = ٤٠		قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
طبيعة مادة الجغرافيا	٤٥	٢٧,٥٥	٤,٤٤	٣٨,٨٠	٣,١٧	١٣,٠٢
أهمية مادة الجغرافيا	٤٥	٢٧,١٥	٤,٢٦	٤٠,٤٢	٢,٨٩	١٦,٢٨
الاهتمام والاستمتاع بالجغرافيا	٤٥	٢٧,٥٠	٥,٠٣	٤٠,٥٧	٢,٩٠٠	١٤,٢٢
أهمية أنشطة برنامج الكورت	٤٥	٢٧,٢٠	٣,٩٦	٣٩,٥٠	٢,٩٦	١٥,٧٠
الدرجة الكلية	١٨٠	١٠٩,٤٠	١٠,٣٦	١٥٩,٣٠	٦,٠٣	٢٦,٣١

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:أنه يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدى بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس الميل ،حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٢٦,٣١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (١,٩٩) ،مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي (١٥٩,٤٠) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (١٠٩,٤٠) **أي أن للبرنامج أثرًا دالًا إحصائيًّا في زيادة الميل نحو طبيعة الجغرافيا.**

الفرض الثالث:

اختبرت الباحثة صحة الفرض الثالث الذي ينص علي أنه: يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى
(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من مهارات اختبار التفكير التاملي والدرجة الكلية للاختبار، لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في في كل مهارة من مهارات اختبار التفكير التاملي، وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٥) نتيجة هذا الفرض.

جدول (٥)
يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات التفكير التاملي

محاور اختبار التحصيل	الدرجة النهائية لكل محور	القياس القبلي المجموعة التجريبية ن١ = ٤٠		القياس البعدي المجموعة التجريبية ن٢ = ٤٠		قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الملاحظة والتامل	٦	٢,٠٥	٠,٦٧	٤,١٠	٠,٦٣	١٤,٣٢	دال إحصائًيا
الكشف عن المغالطات	٦	١,٨٧	٠,٦٨	٤,٠٧	٠,٦٥	١٥,٧٦	دال إحصائًيا
الوصول الي الاستنتاجات	٦	٢,٢٠	٠,٩١	٤,١٥	٠,٦٢	١١,٣٦	دال إحصائًيا
اعطاء تفسيرات مقنعه	٦	١,٩٥	٠,٦٧	٤,٠٢	٠,٦٥	١٦,٤٥	دال إحصائًيا
وضع حلول مقترحة	١٢	١,٨٢	٠,٨٤	٧,٠٠	١,٩٢	١٥,٠٧	دال إحصائًيا
الدرجة الكلية	٣٦	٩,٩٠	١,٦٧	٢٣,٣٥	٢,٥٦	٣٢,٢١	دال

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:يوجد فرق دال بين إحصائًيا متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدى بالنسبة للدرجة الكلية لمهارات التفكير التاملي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٣,٢١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (١,٦٨)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائًيا ،لصالح القياس البعدي عند مستوى (٠,٠٥)، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في القياس البعدي والذي قيمته تساوي(٢٣,٣٥) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات في التطبيق القبلي والذى قيمته تساوي (٩,٩٠) ،أي أن للبرنامج فاعلية في تنمية مهارات التفكير التاملي..

الفرض الرابع:

اختبرت الباحثة صحة الفرض الرابع الذي ينص علي أنه: يوجد فرق دال إحصائًيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الميل نحو الجغرافيا ،والدرجة الكلية للمقياس، لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد مقيا س الميل نحو الجغرافيا، وقد استخدمت الباحثة اختبار-t) test) للمجموعات المترابطة ،للكشف عن دلالة الفروق قبل تطبيق البرنامجوبعده، ويوضح جدول (٦) نتيجة هذا الفرض.

جدول (٦)
نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد مقياس الميل نحو الجغرافيا

محاور اختبار التحصيل	الدرجة النهائية لكل محور	القياس القبلي المجموعة التجريبية ن١ = ٤٠		القياس البعدي المجموعة التجريبية ن٢ = ٤٠		قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
طبيعة مادة الجغرافيا	٤٥	٢٨,١٢	٤,٩٤	٣٨,٨٠	٣,١٧	١٠,٨٧	دال إحصائيًا
أهمية مادة الجغرافيا	٤٥	٢٧,٦٧	٤,١٩	٤٠,٤٢	٢,٨٩	١٦,٥٥	دال إحصائيًا
الاهتمام والاستمتاع بالجغرافيا	٤٥	٢٦,٨٠	٤,٠٦	٤٠,٥٧	٢,٩٠٠	٢١,٠٦	دال إحصائيًا
أهمية أنشطة برنامج الكورت	٤٥	٢٨,٠٧	٤,٩٢	٣٩,٥٠	٢,٩٦	١٢,٤٤	دال إحصائيًا
الدرجة الكلية	١٨٠	١١٠,٦٧	١٠,٠٩	١٥٩,٣٠	٦,٠٣	٢٧,٧٢	دال

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدى بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ،حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٢٧,٧٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (١,٦٨) ،مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًّا ،لصالح القياس البعدي عند مستوى(٠,٠٥)،حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في القياس البعدي والذي قيمته تساوي (١٥٩,٦٧) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي والذى قيمته تساوي (١١٠,٦٧) ،أي أن للبرنامج أثرًا دالاً إحصائيًّا .

حساب الفاعلية:

مما سبق يتضح أنه تم التأكد من صحة الفروض التي وضعتها الدراسة لتحديد الفاعلية ، ولمزيد من التأكد من الفاعلية قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب" **لماك جوجيان** "عن طريق مقارنة النتائج القبلية والبعدية لنتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار والمقياس باستخدام المعادلة التالية :

$$MG_{blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1}$$

حيث (M1) يمثل المتوسط القبلي (M2) يمثل المتوسط البعدي، و (P) يمثل الدرجة الكلية للاختبار والمقياس ، و (MG) يمثل نسبة الكسب المعدلة .

والجدول التالي يوضح نسب الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار والمقياس:

جدول (٧)
نسب الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المقياس والاختبار

	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابى	درجة الاختبار	معدل الكسب	الدلالة
المقياس	القياس القبلي	٤٠	٩٠,٩٠	٣٦	٠,٦٠	مقبول
	القياس البعدى	٤٠	٢٣,٣٥			
التفكير التأملي	القياس القبلي	٤٠	١١٠,٦٧	١٨٠	٠,٧٠	مقبول

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: إن نسبة الكسب المعدل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار والمقياس ككل نسبة كسب معدلة دال إحصائيًّا، حيث إن نسبة الاختبارأكبر من الحد الأدني (٠,٦٠)، اما المقياس فهو يساوى، وهذا يدل على أن للبرنامج فاعلية في تنمية التفكير ومقياس الميل نحو مادة الجغرافيا.

مناقشة نتائج البحث:

بتحقق صحة الفروض الاول والثاني والثالث والرابع نستطيع القول إن تلاميذ المجموعة التجريبية قد حققوا تحسنًا ملحوظًا فى تنمية مهارات التفكير الميل نحو تعلم مادة الجغرافيا؛ مما جعل الفروق بين متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلي، ومتوسط درجات فى التطبيق البعدي فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

أ- النتائج الخاصة ببرنامج كورت وتنمية التفكير التأملي:

١. وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي البعدي ككل ،لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في كل مهارة على حدة.

٢. وجود فرق دال عند إحصائيًّا مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي ،وكذلك في كل مهارة على حدة .

٣. حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج كورت في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي من النوع الكبير على جميع المهارات،وكذلك الاختبار ككل.

٤. جاءت نسبة الكسب المعدل لـ"لماك جوجيان" تساوي (٠,٧٠)،وهذا يدل على أن للبرنامج فاعلية في تنمية التفكير التأملي.

وترى الباحثة أن هذا التحسن قد يرجع الي:

١. ان برنامج كورت أتاح للتلاميذ طرح الأفكار ومناقشتها، سواء كان مع المعلمة أم مع أقرانهم ،مما يساعد في ايجاد حلول متنوعة والنظر الي المشكلة من أكثر من جانب.

٢. تفعيل دور الطلاب (المجموعة التجريبية) الذين درسوا من خلال البرنامج ساعد فى زيادة ثقتهم بأنفسهم، وفى قدراتهم الكامنة؛ مما أسهم فى زيادة دافعيتهم نحو التعلم؛ مما أثر بصورة إيجابية فى رفع مستوىهم في اختبار مهارات التفكير، وذلك مقارنة بمستواهم قبل دراستهم للوحدة العلاجية لتنمية مهارات التفكير.

٣. عرض محتوى البرنامج الحديثة ساعد الطلاب على التفكير.

٤. أتاح تدريس البرنامج للتلاميذ فرصًا للتفكير في حل المشكلات.

٥. تقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة من قبل المعلم لكل تلميذ من تلاميذ عينة البحث من خلال التوجيه المباشر يمكن أن يكون قد أسهم في إتقان مهارات الاختبار، مثل مهارة الملاحظة والكشف عن المغالطات التي تم التدريب عليها.

٦. الأمثلة والتدريبات التى درسها تلاميذ المجموعة التجريبية خلال البرنامج كانت جميعها موجهة بدقة وبصورة أكثر تركيزًا ناحية الصعوبات التى يواجهها هؤلاء الطلاب، مما أثر بصورة إيجابية فى رفع مستوى التحصيل لديهم فى مادة الجغرافيا؛ وكذا تنمية مهارات التفكير وميلهم نحو المادة.

٧. عرض محتوى البرنامج من خلال أكثر من وسيط تعليمى: كالصور الثابتة، والنص المكتوب، والتعليق الصوتي للمعلم، كل ذلك اسهم فى جذب انتباه الطلاب نحو تعلم مادة الجغرافيا، مما كان له أثرإيجابى فى تنمية مهارات التفكير التاملي.

٨. تفاعل كل تلميذ من تلاميذ المجموعة التجريبية مع المعلم اسهم فى زيادة ثقته بنفسه وبقدراته؛ مما كان له الأثر الإيجابى فى تنمية مهارات التفكير.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى تناولت برنامج كورت ،مثل دراسة كل من :

دراسة (Donaldson,2010) التى توصلت الي فاعلية برنامج كورت في تطوير مهارات التفكير النقدى لدى طلاب جامعة الغرب الاوسط بالولايات المتحدة.

ودراسة (أسامة عربي ،٢٠١٥) التى أظهرت فاعلية برنامج كورت في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المتشعب والتوجه نحو الهدف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة (سمر محمد ،٢٠١٥) التى أثبتت فاعلية برنامج في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة (رشا مصطفى ٢٠١٤) التي توصلت الي فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودرسة (Edwan,2011) التى اظهرت فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع الأساسي في التاريخ.

ب- النتائج الخاصة ببرنامج كورت وتنمية الميل نحو الجغرافيا

حيث توصلت الدراسة الحالية للنتائج التالية:

١. وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الميل البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة ،وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٢. وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل ككل، وفي كل بعد على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

٣. حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجربية التي درست باستخدام برنامج كورت في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل ،لصالح التطبيق البعدي من النوع الكبير على جميع الأبعاد وكذلك على المقياس ككل.

٤. جاءت نسبة الكسب المعدل لـ"لماك جوجيان "تساوي (٠,٦٠)،مما يؤكد فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية الميل .

وترى الباحثة ان هذا التحسن فى ميل الطلاب نحو مادة الجغرافيا قد يرجع الي ما يلى:

١. تنوع التعلم فى برنامج كورت من حيث تنوع عرض المحتوي بمهاراته المختلفة مما يجعل الحصة الدراسية متجددة وبعيدة عن الملل.

٢. يعتبر برنامج كورت اسلوبًا جديد بالنسبة للطلاب مما يدفعهم للتعلم والتشويق وجذب الأهتمام نحو تعلم الجغرافيا.

٣. تحديد الهدف النهائى من كل موضوع من موضوعات البرنامج كان له الأثر الإيجابي فى تنمية مهارات التفكير والميل نحو تعلم الجغرافيا.

٤. عدم الخوف من النقد او العقوبة او التأنيب جعل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا البرنامج يدرسون الموضوع نفسه أكثر من مرة حتى يصلوا الي مستوى أفضل؛ مما كان له الأثر الإيجابي فى معالجة الأخطاء التى يقعون فيها؛ وهو ما أثر على تحسين مهاراتهم وتنمية ميولهم نحو المادة ،حيث نجد أن ميلهم بعد تطبيق برنامج كورت زاد من أهمية مادة الجغرافيا بالنسبة للطلاب، وكذلك جعل الطلاب يستمتعون بمادة الجغرافيا وبالأنشطة التي قدمت من خلال برنامج كورت.

٥. تقديم التغذية الراجعة الفورية أدى الي تعديل سلوك تلاميذ المجموعة التجريبية بصورة واضحة، مما أثر إيجابيًّا فى تحسين ورفع التفكير والميل نحو المادة .

٦. أتاح البرنامج الفرصة لكل تلميذ من تلاميذ المجموعة التجريبية، السير فى تعلم محتوى البرنامج بالسرعة التى تناسب قدراته وإمكاناته مع المعلم.

٧. أتاح البرنامج بيئة تعليمية تفاعلية؛ حيث كان للمتعلم صاحب الصعوبة دور إيجابى وفعال فيها.

٨. تنوع أمثلة وتدريبات البرنامج وتركيزها على الصعوبات التى يواجهها الطلاب عند تعلمهم للجغرافيا، كان له الأثر الواضح فى تحسين أداء هؤلاء الطلاب.

٩. تنوع طرق التفاعل مثل طريقة العصف الذهني والمناقشة ،ساعد الطلاب على فهم الأنشطة بسهولة، وكذلك فهم ما يقول المعلم من نظريات وحقائق.

توصيات البحث:

وفقا لما استخلصه هذا البحث من مبادئ وأسس، ووفقا لما قدمه من أدوات بحثية وما حدده من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن أن يوصي بـ:

١-أهمية تزويد المعليمن ومخططي البرامج التربوية والمناهج التعليمية بمعلومات عن برنامج كورت بهدف تطوير مناهج الجغرافيا.

٢-تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليم وتعلم التفكير من خلال البرامج التدريبية وورش العمل المتكررة أثناء الخدمة.

٣-تدريب المعلمين على كيفية تطبيق برنامج كورت لتنمية التفكير عند الطلاب في المراحل المختلفة.

٤-تصميم دليل لمعلم الجغرافيا لكل مرحلة من مراحل التعليم بحيث يتضمن برامج التفكير وكيفية تطبيقها أثناء الدرس.

٥-الاهتمام بمستويات التفكير العليا في تعليم وتعلم الجغرافيا للتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٦-اعادة النظر في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) لكافة المراحل بحيث تشمل مهارات التفكير التاملي والتنويع فيها بما يتلاءم مع المرحلة العمرية.

بحوث مقترحة:

في ضوء البحث الحالي والبحوث والدراسات السابقة تقترح الباحثة البحوث التالية:
١. إجراء دراسات مشابهة تجري على مناهج الجغرافيا للحلقة الاولي بمرحلة التعليم الأساسي بدولة ليبيا .
٢. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارت التفكير التأملي لدى عينة من معلمي الجغرافيا بالمرحلةالأبتدائية في ضوء برنامج الكورت .
٣. فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤. أثر برنامج كورت في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الاعداية.
٥. دراسة أثر توظيف برنامج كورت في تدريس الدراسات الاجتماعية.
٦. دراسة مقارنة بين برامج التفكير مثل برنامج كورت والقبعات الست على تنمية التفكير الإبداعي لمراحل مختلفة.

قائمة المراجـــــع

اولا:المراجع العربية:

١. أحمد محمد الصغير (٢٠١١):فاعلية التعلم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
٢. إدوارد دي بونو (٢٠٠٧): **سلسلة برنامج كورت لتعليم التفكير (٤)الإبداع**، ط١،عمان :ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
٣. أكرم سعدى عليان (٢٠١٢):فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفى والميل الي مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف العاشر الاساسي لمحافظة غزة ،مجلة البحث العلمي في التربية ،مصر ،مجلد ع (١٣)،ج (٢١).
٤. أميرة محمد القناوي (٢٠١٠): فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تنمية التحصيل المعرفي والميل الي مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية ،جامعةعين شمس.
٥. جيهان أحمد العماوي (٢٠٠٩):أثر استخدام طريقة لعب الدور في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٦. ذوقان عبد الله عبيدات ،و ، سهيلة عيسى أبوالسميد (٢٠٠٥):**الدماغ والتعلم والتفكير** ،ط١،عمان:مركز ديبونو لتعلم التفكير.
٧. رندة تيسير العظمة (٢٠٠٦): **تنمية التفكير الناقد من خلال برنامج "كورت البرنامج التدريبي ضمن المنهج المدرسي**،ط١،عمات:ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
٨. زياد يوسف الفار(٢٠١١): مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٩. سامي محمد ملحم (٢٠٠٥):**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،ط٣،عمان،دار المسيرة.
١٠. سعيد عبد العزيز (٢٠٠٧): **تعليم التفكير ومهاراته، "تدريبات وتطبيقات عملية"**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١١. سعيد عبد الهادي ،وجودت ،والعزة (١٩٩٩):**التوجيه المهني ونظرياته**،مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
١٢. شرين كامل موسى (٢٠٠٨):برنامج مقترح على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي وميولهم نحو مادة التاريخ ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية،جامعة عين شمس.
١٣. صبحى القطب إبراهيم (٢٠١٠):فاعلية برنامج كورت في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى بالمرحلة الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة المنوفية.
١٤. صلاح الداهري ، و هيب الكبيسى (٢٠١١):علم النفس العام ،بغداد،دار الكبيسي للنشر والتوزيع.
١٥. صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦):، **تفكير بلا حدود "رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه** القاهرة، عالم الكتب.
١٦. عبد العزيز القطراوي (٢٠١٠):اثر استخدام استراتجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملى في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،غزة ،الجامعة الإسلامية.
١٧. عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠٧):تعليم التفكير في برنامج التربية العلمية الي اين ؟الجمعية المصرية للتربية العلمية ،المؤتمر العلمي الحادي عشر ،التربية العلمية الي اين؟.

١٨. عماد جميل حمدان (٢٠٠٥):أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٩. غادة محمد عبدالسلام (٢٠٠٧):أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديم في ضوء المعايير القومية على تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية.
٢٠. فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٥):**استراتجية تعليم مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، مجلة التربية قطر، العدد(١٥٥)،السنة(٣٤)،ديسمبر.
٢١. كرامي محمد بدوي عزب (٢٠٠٤): أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي .
٢٢. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥):، **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير**، القاهرة، عالم الكتب.
٢٣. محمد السكران (٢٠٠٠): **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان، دار الشروق.
٢٤. محمد السيد على (٢٠٠٩):**موسوعة المصطلحات التربية** ،المنصورة،عامر للطباعة والنشر.
٢٥. محمد جهاد جمل (٢٠٠٥):"**العمليات الذهنية ومهارات التفكير**، ط١،الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
٢٦. محمد طه (٢٠٠٦): الذكاء الإنساني، الكويت، **سلسلة عالم المعرفة**، العدد (٣٣٠)، مطابع المجموعة الدولية.
٢٧. محمد عبد الله يحيى (٢٠١٢):فاعلية برنامج إثرائي باستخدام أنشطة كورت في تنمية المواهب القيادية لدى الأطفال،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس.
٢٨. محمد عثمان عبدالله (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي قام على برنامج (CORT) للتفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة التمريض في كليات المجتمع في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم التربوية، قسم المناهج، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
٢٩. محمد عودة الريماوي واخرون (٢٠٠٤):**علم النفس العام** ،ط١،عمان،دار المسيرة.
٣٠. مروة عبد الله صابر (٢٠١٠): فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣١. مؤيد أسعد دناوي (٢٠٠٨):**تطوير مهارات التفكير الإبداعي تطبيق على برنامج " الكورت** "اربد، عالم الكتب الحديث.
٣٢. ناديه هايل سرور (٢٠٠٥) :**تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي** ،الأردن ،دار وائل للنشر والتوزيع.
٣٣. نايفة قطامي ،و فرتاج بن فاحس الزوين (٢٠٠٩):**دمج الكورت في المنهج المدرسي** ،عمان ،ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٤. ندى مفتاح عباجي (٢٠١٢) :**أثر برنامج كورت التعليمي في تنمية مهارات (الادراك – التفكير الناقد –التفكير التقاربي)** ،ط١،عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع .
٣٥. هبة جمال إسماعيل (٢٠١٥):فاعلية خرائط الصراع المعرفي في تعديل بعض المفاهيم الجغرافية الخاطئة وتنمية الميل الي المادة لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي،رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية البنات جامعة عين شمس.

ثانيا المراجع الأجنبية:

36. Akengin,H,(2008):Geography teachers ,viewsvon the revised high school geography curriculum.
37. De Bono,E(1991):"The Cort Thinking program"In Arthur Costa(Ed) Developing mind.Alexandria va association for super vision and curriculum and development .
38. Johns,C.(2005): Expan ding the gates of perception in .c. johns and b. freshwater, trans forming nursing through reflective practice ma lden,mf:Blackwell padlishing.
39. Lyons, N.(2010): Handbook of Reflection and Reflective Inquiry Mapping a Way of Knowing for professional Reflective Inquiry, USA, Springer.
40. Reed, M,and CanningK, N .(٢٠١٠) :**Reflective Practice in the Early Years**, USA,SAGE Publications Ltd.
41. Tee, Yweh, Juan (2007): Reflective Thinking Practices Omong Secondary School Mathematic Teachers. Musters this University
42. Rule, M, B,(2006): Cort Thinhing (Cognitinve Researach Trwst) PBL Science Jevolcm – Bosdlring

43. **Landt**, Susan, (2007): Using Picture Books to Arouse Interest the Study of Geographic Areas. Social Studies, 98(1

44. **Chirely** Etal(2001): Report on the Direct Teaching of Ariam Reasearch Project on the Tmplen of Thinking Program in Primary School.

45. **Uzun**, N.S., et al .(2013); lnvestigation of pre-service Teachers, Mathematics Teaching Efficacy Beliefs in Terms of their Reflective Thinking Tendencies, procedia – social and Behavioral Sciences , 106 , 1595 -1602.

46. **Mirzaei,f,et(2014):**Measuring Teachers Reflective Thinking Skills, **procedia- Social and Behavioral Sciences,141,640-647.**

47. **Gehlbach**,h,et al,(2008):Increasing interest in social studies:social perspective taking and self- Efficacy in stimulating simulations contemporary Educational psychology,vol(33),no(4).